بل تركها وما يذكر المحدثون الجيد والقوي والصالح والمجود والثابت
والشبه والمعروف والمحفوظ وهي الفاظ مستعمله عندهم في المقبول
وقد نبهت في هذا الشرح على الاخير في الشاذ وعلى سابقه في المنكر وعلى
البقيه في الحسن ومن ذلك المضعف وهو مالم يجمع على ضعفه بل في مثله
او مسنده تضعيف لبعضهم وتقوية لبعضهم وهو من اعلى التضعيف
وفي البخاري مسندة من الانواع المعلق والمؤنن وما اشبهه وقد ذكرتها في المعضل
ومنها المتواتر والمستفيض وذكرتهما في المشهور ومنها المعكوس والمركب
ذكرتهما في المقلوب ومنها المنقلب وهو ما ينقلب بعض لفظ على الراوي
فيتغير معناه كحديث البخاري في باب ان رحمه الله قريب من المحسنين
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريره رفعه اختصمت الجنه
والنار الي ربهما الحديث وفيه انه ينشي للنار خلقا فسوا به كما رواه في موضع
اخر من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابي هريره بلفظ فاما الجنه فينشي
الله لها خلقا فسبق لفظ الراوي من الجنه الي النار وصار منقلبا وكذا جزم
ابن القيم بانه غلط ومال اليه البلقيني حيث انكر هذه الروايه واخرج
بقوله ولا يظلم ربك احدا ومنها معرفة الاعتبار والمتابعة والشاهد
وهي امور يدها المحدثون يتعرفون بها حال الحديث ينظرون هل تفرد
به راويه ام لا وهل هو معروف ام لا وقد بينتها مع امثلتها في المفرد
ومنها المزيد في متصل الاسانيد مثاله ما روي عبد الله بن المبارك
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بشر بضم الموحده واسكان المهمله
ابن عبيد الله بالتصغير سمعت ابا ادريس وائلة بن الاسقع يقول سمعت
ابا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر سفيان وابي ادريس زيادة
ووهم فاكوهم في سفيان ممن دون ابن المبارك لان الثقات رووه

عن ابن

عن ابن المبارك عن ابي زيد ومنهم من صرح فيه بالاخبار بينهما والوهم
في ابي ادريس من ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن زيد عن
بشر عن واثله فلم يذكروا ابا ادريس ومنهم من صرح بسماع بشر
من واثله وصنف الخطيب في هذا النوع كتابا سماه تميز المزيد في
متصل الاسانيد ومن الانواع المراسيل الخفي ارسالها اي انقطاعها
وهو فن مهم عظيم الفايده يدرك بالاتساع في الروايه وجمع الطرق
للاحاديث مع المعرفة التامه والخطيب فيه كتاب سماه التفصيل
لمبهم المراسيل واصل الارسال اما ظاهر كرواية الرجل عمن لم يعاصره
كالقاسم بن محمد عن ابن مسعود ومالك عن ابن المسيب وما خفي وهو
ما عرف ارساله لعدم اللقا لمن روي عنه مع المعاصره او لعدم السماع
مع ثبوت اللقا او لعدم سماع ذلك الخبر بعينه مع سماع غيره ويعرف
ما ذكر اما بنص بعض الايمة عليه او بوجه صحيح كاخباره عن نفسه
بذلك في بعض طرق الحديث ونحو ذلك كحديث رواه ابن ماجة
من رواية عمر بن عبد العزيز عن عقبه بن عامر مرفوعا رحم الله
حارس الحرس فان عمر لم يلق عقبه كما قاله المزي في الاطراف وكما حديث
ابي عبيده عن ابيه عبد الله بن مسعود فقد روي الترمذي ان
عمرو بن مره قال لابي عبيدة هل ذكر من عبد الله شيا قال
لا ومنه ما يحكم بارساله بمجيئه من وجه اخر بزيادة شخص بينهما كحديث
رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن
يثيع عن حذيفة مرفوعا ان وليتموها ابا بكر فقوي امين فهو منقطع
في موضعين لانه روي عن عبد الرزاق قال حدثني النعمان بن ابي
شيبة عن الثوري عن شريك عن ابي اسحاق ومن الانواع معرفة زيادات
الثقات وحكمها وهو فن لطيف يستحسن العنايه به ومذهب جمهور

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)